

اي لا يحسد بعظم بعضا واصله تباين حدثت
احدهما تخفيفا وكذا فيما بعده وهل هو المصارعة
او فاء الكلمة فيه خلاف وقد اجمع الناس من الشرعيين
وغيرهم على تحريم الحسد وقبحه ونصوص للشرع
الواردة بذلك كثيرة في الكتاب والسنة منها
اياكم والحسد فان الحسد يا كل الحسنات كاتا كل
النار الحطب او قال العشب رواه ابو داود والحكم
وغيرهما واخرج احمد والترمذي في باب ابيكم
والامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الخالقة خالقة
الدين لخالقة الشعر والذبي نفسي بيده لا تؤمنوا
حتى تحابوا الحديث وهو لغة وشرعا تعني زوال
لغمة الحسد وعودها اليك من حسد بحسد يفر
عين المصارعة وكسرها حسد او حسد بالتحريك
وحسادة يتعدى بنفسه وبعلي واما قوله
صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين الحديث
فليس باحة الحسد فيما لا نه لا يباح بوجه
من الوجه وانما المراد به الغبطة اي ليس شي

من الدنيا حقيقا بالغبطة عليه الالهات فان
الحصلتان العلم والنفاق الما في سبيل الله وفارقت
الحسد بان فيه مع تمني مثل ما للخير تمني زواله
عنه وهي ليس فيها الا تمني الاول فقط ووجه
ذمه وقبحه انه اعتراض علي الحق ومعاندة له
حيث انعم علي غيره مع محاولته لتفضيل نفسه تعالي
وازالته فضله ومن ثم قال ابو الطيب
واظلم اهل الارض من كان حسدا لمن بات في نومه يتقلب
ومن الحكمة ان الحسد لا يسود ولقد انشد
دع الحسد وما يلقاه من كده كفاك منه نصيبا لئلا في كده
ان لم تذا حسد لنفسك كرتبه وان ساكت فقد عذبتك بيه
ومما يوضح ظله انه يالزمه ان يجب لمحسوده ما يجب
لنفسه وهو لا يجب لها زوال لغتها فقد استنقط
حق محسوده عليه وان في الحسد نعب النفس وخرقا
من غير فائدة وبطريق محرر فهو نضر فارد
كم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله
الآية ثم الحسد وان ركن في الطبع البشري اذ